فأحضروا ما ابتنى ولو شظا من قديده •
وزوّجوه فنفسي طالب زوج مريده •
والزاد لا بد منه لرحلة لي بعيده •
وأنتم خير رهط يدعو عند الشديده •
أياديكم كل يوم لها أياد جديده •
وراحلتي واصلات مشتمل الصلات المفيده •
ونبغي في مطاوي ما ترفدون زهيده •
وفي أجر وعقبى تنفيس كرب لي حميده •
ولي نتائج فكر ينفض كل قصيده •
قال الحرث بن همام فلما رأينا الشبل يشبه الأسد •
أرحلنا الوالد وزودنا الولد فقابلا الصنع بشكر نشرا •

اردية

أرديته وأدّبا به دينه • ولما عزما على الانطلاق •
وعقدا للرحلة حبك النطاق • قلت للشيخ هل
ضافت عدتنا عدة عرقوب • أو بقيت حاجة في نفس
يعقوب • فقال حاش لله وكلا بل جل معروفكم وجلى •
فقلت له فدنا كما دنناك • وأفدنا كما أفدناك • ابن
الدويرة فقد ملكتنا فيك الحيرة • فتنفس تنفس من ادّكر
أوطانه • وأنشد والشهيق يلعثم لسانه •
سروج داري ولكن كيف السبيل إليها •
وقد أناخ الأعادي بها وأخنوا عليها •
فوالتي سرت أبغي حط الذنوب لديها •
ما راق طرفي شيء مذ غبت عن طرفيها •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)